

## الملحق الحادي عشر

لائحة تحقّق: السفر إلى المناطق الريفية (لأغراض إجراء الأبحاث و ما إلى ذلك)

لا يُراد بلائحة التحقّق هذه أن تكون نموذجاً يتّبع في موقفكم الأمني. إنّ سياقكم المخصوص هو العامل الأساسي في تحديد ما يتعيّن اتخاذه من إجراءات. يتعيّن أن تأخذوا في الحسبان ما تواجهونه من تهديدات، و ما قد يكون لديكم من نقاط الضعف، لتضيفوا على هذه اللائحة ما هو ضروري، و تجعلوها أكثر ملاءمة لوضعكم.

عندما تسافرون بعيداً عن منطقة عملكم أو إقامتكم المعتادة، فإنكم تكونون أكثر تعرّضاً إلى الأخطار بسبب النقص في المعرفة بهذا السياق المختلف. و تزداد مكامن الضعف تلك إذا ما كنتم تسافرون في بعثة بحثية تتناول موضوعاً حساساً، و تضمّنت مهمتكم الالتقاء بالشهود، إلى آخره.

- إذا كانت هذه رحلة تنطوي على المخاطر، فعليكم البدء في التخطيط لها قبل وقت كافٍ.
- اجمعوا معلومات محددة عن المخاطر المتوقعة و سبل الحد منها.
- (فكّروا فيما إذا كانت المنافع تفوق المخاطر؟ هل أنتم على استعداد لتقبّل المخاطر؟ هل يتوجب عليكم أن تذهبوا بأنفسكم، أم أن في الإمكان تكليف شخص آخر للقيام بالمهمة على نحو أكثر أماناً؟)
- فكّروا في أسلم وسيلة للانتقال، و في الطريق الأكثر أماناً.
- فكّروا في مزايا الإقامة في مكان بعيد نوعاً ما عن وجهتكم النهائية (بحيث يكون في وسعكم الانتقال بين الموضوعين بسرعة نسبياً، و أن تكونوا خارج المنطقة المباشرة لوقوع المخاطر، عندما يعرف أيّ من المرتكبين المحتملين بأمر زيارتكم).
- فليكن لديكم ضابط اتصال موثوق واحد على الأقل في وجهتكم. و تحققوا قبل ذهابكم و عند وصولكم من المخاطر الفعلية.
- لا تسافروا منفردين - و فكّروا بحسب وجهتكم فيمن يمكن أن يسافر معكم، على سبيل المثال:
  - شخص من تلك المنطقة ذاتها/ أو شخص على دراية جيدة بها (كاللغة و العادات).
  - جنس الشخص المرافق (قد يكون وجود مرافق ذكر أو أنثى أكثر أماناً لأسباب ثقافية، أو كاستار لغايات سفركم).
  - شخص يمتلك معرفة متخصصة ضرورية.
- فليكن ثمة تقسيم واضح للمهام و المسؤوليات.
- إذا كان في خدمتكم سائق، فإنه يُفضّل أن يكون شخصاً موثوقاً و صاحب دراية و معرفة جيدتين.
- فليكن لديكم ضابط اتصال لحالات الطوارئ، يعرف ما الذي ينبغي القيام به إذا ما وقعت أزمة تتعلق بالأمن.
- اطلعوا ذلك الشخص بشكل مسبق على جدول تفصيلي و واضح بكل ما ستقومون به (الطريق التي ستسلكونها، مكان إقامتكم، الأشخاص الذين ستلتقون بهم في وجهتكم، و متى و أين و لأي غرض). و احتفظوا بقائمة بالأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم في كافة مراحل سفركم، ممن يمكن الوثوق بهم لتقديم المساعدة إليكم (بما في ذلك الأسماء، و معلومات الاتصال، و المكان، و تفاصيل إضافية). لا تخرجوا عن البرنامج المقرر دون أن تعلموا بذلك ضابط الاتصال المعني بحالات الطوارئ.
- توافقوا على برنامج لمراجعة ذلك الشخص، كأن يكون ذلك مرتين يومياً على سبيل المثال (أو أي ترتيب واقعي و ملائم، اعتماداً على ما تحت تصرّفكم من إمكانيات و البنية التحتية و الخدمات في المنطقة)، بالإضافة إلى كلمة مُرمّزة تُستخدم في الأزمات.
- قوموا بالفحص الآلي للمركبة التي ستستخدمونها قبل السفر.
- فكّروا بالأوراق/ المواد التي تحملونها معكم - بما في ذلك المواد البصرية - كالتقارير و البرامج، إلى آخره. هل يُحتمل أن تعرّضكم حيازتها إلى الخطر؟
- فلتكن لديكم استراتيجية للهروب - ما الذي يجب القيام به/ و أين تذهبون إذا ساءت الأحوال.
- قوموا بإعداد خطة لكيفية نقل المعلومات الحساسة، كالمقابلات، و الصور، إلى آخره (بواسطة أداة ذاكرة يو إس بي USB تُهزّبونها في جورابكم مثلاً؟ أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى منظمكم ثم القيام بمحوها؟)
- احمّلوا معكم:
  - مالا للاستخدام في حالات الطوارئ (كتعطل المركبة مثلاً).
  - خرائط.
  - الطعام و الماء.
  - عدّة الإسعافات الأولية.

- خذوا في الاعتبار أن تصطحبوا معكم ما يلي (إذا كان ذلك نافعا):
  - معَدَّات اتصال ملائمة - يُفَضَّلُ الأَتَقَلُّ عن جِهَازَين (أجهازة الهاتف النقال - بما في ذلك هاتف غير مسجَّل إن أمكن، و جهاز الحاسوب المحمول، و الهواتف المتصلة بالأقمار الصناعية، إلى آخره - و تحققوا منها جميعاً قبل المغادرة).
  - آلة التسجيل المصوِّر (كاميرا فيديو).
  - الوثائق القانونية: وثائق الهوية، رسائل التكليف كما تقضي الحاجة (أو الوثائق التي تدعم القصة التي بها تتذرَّعون للبقاء أو السفر).
  - انظروا في الأَتَأَخَذُوا معكم:
  - هاتفكم النقال، إذا كنتم تعتقدون أنكم تحت المراقبة (أبقوا هاتفكم في المنزل، و احصلوا على آخر جديد و غير مسجَّل، إن أمكن).
  - الأوراق/ المواد/ المواد البصرية - كالتقارير و البرامج، إلى آخره، التي يُحتمل أن تعرَّضكم حيازتها إلى الخطر.
  - تجنَّبوا السفر و التنقل بعد حلول الظلام.
  - تصرَّفوا على نحوٍ مسؤول - احترموا القوانين المحلية، تجنبوا الإسراف في تناول الكحول، إلى آخره.